

# الحروف والحركات العربية الهندسية للكيفي والبصير - الدرس الأول

## الحروف العربية الهندسية الصوتية القصيرة غير المنقوطة (الألف، الميم، الحاء، العين، السين، الصاد)

الحروف الهندسية الصوتية القصيرة غير المنقوطة (ا، م، ح، ع، س، ص) تعتمد على شكل المربع بنزع ضلع أو ضلعين.

□ □ □ □

1- حرف **الألف**: يصنع بنزع ضلعي المربع العلوي والأيسر. فهو الزاوية القائمة المكونة من الضلعين الأيمن والسفلي.

حرف **الهمزة** الهندسي الصوتي هو نفسه حرف **الألف** مع إضافة علامه **الهمزة** فوق الزاوية. وهو يتحرك بالحركات الهندسية القصيرة (**فتحة، ضمة، كسرة**) أو **الحركات الهندسية الطويلة** (**مد فتح، مد ضم، مد كسر**) فيلفظ كما يلي: ئ، ئه، ئي و ئا، ئو، ئي.

الألف في الفصحي هي حرف صوتي في أول الكلمة وحرف **علة** (حركة طويلة أو مد فتح) في بقية الكلمة إلا إذا كانت **الألف** مهموزة. وحرف **الألف** هو أول حرف أبجدي حلقي صوتي كان يستعمل أيضاً للرقم واحد فجاء في شكله يشبه الأصبع الواحد. وهو يصدر من أقصى الحلق فهو الأقرب إلى القصبة الهوائية حيث التيار الهوائي القادر من الرئتين. لذلك هو الأسهل للفظ وأول ما يتحقق به الطفل الوليد وآخر ما ين به العجوز المحترض. ومن أهم ميزاته وصل الكلمات كما في الآية: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** والتي تلفظ وكأنها كلمة واحدة.

الحروف العربية الهجائية تبدأ بحرف **الألف** وتنتهي بحرفي **الواو** والباء. وهذه الحروف الصوتية الثلاثة (ا، و، ي) تم استعمالها أيضاً كحروف **علة** أي **حركات طويلة** والتي تسمى في القرآن **مددود** (**مد فتح، مد ضم، مد كسر**) كما في (امام، ورود، يمين). فالحرف الأول صوتي والثالث حرف **علة**! وهذا ما سبب الإرباك في الإغريقية واللاتينية والتي خلطت ما بين الحروف الصوتية وحروف العلة.

ولسوء الحظ لم تستطع الحروف الإغريقية واللاتينية التعامل مع حرف **الألف الصوتي** (حرف **الهمزة**) بينما أبقت عليه حرف **علة** أي حركة. وهذا هو السبب الرئيسي بأن تصبح هذه الألفبائيات غير صوتية تحتاج إلى **ألفبائية دولية صوتية** مرادفة لضبط اللفظ. عادةً يكون حرف **الألف الصوتي** مستترًا فيلفظ في كل كلمة تكتب بحروف لاتينية وتبدأ بحرف **علة** مثل الكلمة الإنجليزية التي تعني **تفاح** أو **برتقال**.

## 2- حرف **الميم**: يصنع من المربع

3- **حرفي الحاء والعين**: يصنعا من المربع المفتوح من **اليسار** واليمين على التوالي. وهما حرفان حلقيان.

4- **حرفي السين والصاد**: يصنعا من المربع المفتوح من **الأعلى** والأسفل على التوالي.

## التطبيق العملي الأول: رسم الحروف الهندسية القصيرة غير المنقوطة في الفضاء أو على الرمال

يقف المعلم أو المعلمة أمام مجموعة من الأطفال الكفيفين والمبصررين ليقلدوه فيشرح لهم كيف يكتب الحروف الهندسية على حائط البيت أو في فضاء الخيمة ثم ينتقل ليكون خلفهم يراقبهم ويطلب منهم صناعة الحروف كما يلي:

تخيل أن **أمامك** مربع مؤلف من **4 أضلاع** في **الفضاء**

1- ارسم بأصبعك **الزاوية اليمنى السفلية** (حرف **الألف**) ثم المربع المغلق (حرف **الميم**)

2- ارسم بأصبعك **المربع المفتوح من اليسار** ثم المربع المفتوح من **اليمين** (حرفي **الحاء والعين**).

3- ارسم بأصبعك **المربع المفتوح من الأعلى** ثم المربع المفتوح من **الأسفل** (حرفي **السين والصاد**).

4- أعد الخطوات السابقة برسم حرفين في كل خطوة ولكن على صدر الرمال في **الخلاء** أو على **شط البحر**.

5- لاحظ أن المربع الوهمي في **الفضاء** يكون عمودياً بينما المربع الحقيقي على الرمال يكون أفقياً فالضلوع العلوي للمربع في **الفضاء** هو **الضلوع الأبعد عنك على الرمال والضلوع السفلي في الفضاء** هو **الضلوع الأقرب إليك على الرمال**.

6- إذا تعذر الوصول إلى شاطئ البحر أو الخروج من البيت أو الخيمة بسبب ظروف الحرب لممارسة الكتابة فوق الرمال يمكن كل طفل قطعة قماش مربعة تتبه **الковية الصغيرة** وكيس بلاستيك فيه الرمال يفردتها على **الkovية** ليمارس التمرین على الكتابة أينما حل. وأنشاء

النزوح بسبب القصف يرمي الرمال ويحتفظ بالkovية والكيوس فيحمي رأسه بالkovية من الحر أو البرد أو يلفها حول وسطه ليشد من

خرقه النخيل عند نقل الماء أو ليجمع بهما الحطب أو أشلاء أبناء شعبه ورفاق دربه.